

النهاية في غريب الأثر

- { أَتَى } (ه) فيه [أنه سأل عاصمَ بْنَ عَدِيٍّ عن ثابت بن الدِّحْدَاحِ فقال : إنما هو أَتَىَّ فينا] أي غريب . يقال رجل أَتَىَّ وَأَتَاوَىَّ .
- (ه) ومنه حديث عثمان [إِذَا رَجُلَانِ أَتَاوَايَاً] أي غريبان . قال أبو عُبَيْد : الحديث يُرْوَى بِالضَّمِّ وكلام العرب بالفتح يقال سَدَّيْلُ أَتَىَّ وَأَتَاوَىَّ : جاءك ولم يَجِئَكَ مَطَرُهُ . ومنه قول المرأة التي هَجَّت الأَنْصَارَ : .
- أَطَاعْتُمْ أَتَاوَىَّ مِنْ غَيْرِكُمْ ... فَلَا مِنْ مُرَادٍ وَلَا مَذْحِجٍ .
- أَرَادَتْ بِأَتَاوَىَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقتلها بعض الصحابة فأهدَرَ دَمَهَا .
- (س) وفي حديث الزبير [كُنْزًا نَرْمِي الْأَتْوَاً وَالْأَتْوَايَاً] أي الدِّفْعَةَ والدِّفْعَتَيْنِ مِنَ الْأَتْوَاً : العَدُوُّ ويريد رمي السهام عن القسيِّ . بعد صلاة المغرب .
- ومنهم قولهم : ما أَحْسَنَ أَتْوَايَاً يَدِي هَذِهِ النَّاقَةَ وَأَتَيْهَا مَا : أي رَجَعَ يَدَيْهَا فِي السَّيْرِ .
- (ه) وفي حديث طَبِيانٍ فِي صِفَةِ دِيَارِ ثَمُودَ قَالَ [وَأَتَوَا جَدَاوِلَهَا] أي سَهَّ لَأُوَا طُرُقَ الْمِيَاهِ إِلَيْهَا .
- يقال : أَتَيْتُ الْمَاءَ إِذَا أَصْلَحَتْ مَجْرَاهُ حَتَّى يَجْرِيَ إِلَى مَقَارِهِ .
- [(ه) وفي الحديث] لَوْلَا أَنَّهُ طَرِيقَ مَيْتَاءَ لِحَزْنِيَّ عَلَيْكَ يَا إِبْرَاهِيمَ [أي طريق مسلوک مفعال من الإتيان .
- (ه) ومنه حديث اللقطة [ما وَجَدتَ فِي طَرِيقِ مَيْتَاءٍ فَعَرِّفْهُ سَنَةً] (هذه الزيادة موجودات في هامش الأصل . وذكر مصححه أنها موجودة في بعض النسخ وقد قابلناها على الهروي)] .
- ومنه حديث بعضهم [أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يُؤَنِّي الْمَاءَ فِي الْأَرْضِ] أي يُطَرِّقُ كَأَنَّهُ جَعَلَهُ يَأْتِي إِلَيْهَا : أي يَجِيءُ .
- (س) وفي الحديث [خَيْرُ النِّسَاءِ الْمُؤَاتِيَّةُ لِزَوْجِهَا] الْمُؤَاتِيَّةُ : حُسْنُ الْمُطَاوَعَةِ وَالْمُوَافَقَةِ وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ فَخُفِّفَ وَكثُرَ حَتَّى صَارَ يُقَالُ بِالْوَاوِ الْخَالِصَةِ وَلَيْسَ بِالْوَجْهِ .
- وفي حديث أبي هريرة فِي الْعَدْوَى [أَنِّي قَلتَ أَتَيْتَ] أي دُهِيتَ وَتَغَيَّرَ عَلَيْكَ حِسُّكَ فَتَوَهَّمتَ ما ليس بصحيح صحيحا .
- وفي حديث بعضهم [كَمَ إِتَاءُ أَرْضِكَ] أي رِيْعُهَا وَحَاصِلُهَا كَأَنَّكَ مِنَ الْإِتَاوَةِ .

وهو الخَرَّاجُ